

جامعة سمنان

فرع اللغة العربية وآدابها

ملزمة التعرف على البلدان العربية

الدكتور حبيب كشاورز

## الفهرس

### Contents

٤ .....	جغرافيا الوطن العربي .....
٥ .....	أعلى قمة جبلية .....
٥ .....	أشهر أنهار الوطن العربي .....
٧ .....	مناخ الوطن العربي .....
٧ .....	اقتصاد الوطن العربي .....
٧ .....	التنوع الحيواني في الوطن العربي .....
٨ .....	الصناعة .....
٩ .....	الزراعة .....
١٠ .....	المصادر الطبيعية والتعدين .....
١٢ .....	تاريخ الوطن العربي .....
١٤ .....	الإسلام في الوطن العربي .....
١٦ .....	مصطلح الوطن العربي .....
١٧ .....	سكان الوطن العربي .....
١٩ .....	دول الوطن العربي .....
٢١ .....	المملكة العربية السعودية .....
٢٣ .....	الجمهورية اليمنية .....
٢٥ .....	الإمارات العربية المتحدة .....
٢٦ .....	دولة قطر .....
٢٦ .....	سلطنة عمان .....
٢٧ .....	البحرين .....
٢٨ .....	الجمهورية العربية السورية .....
٢٩ .....	جمهورية العراق .....
٣٠ .....	دولة فلسطين .....
٣١ .....	الجمهورية اللبنانية .....
٣٢ .....	المملكة الأردنية الهاشمية .....
٣٣ .....	جمهورية مصر العربية .....

٣٥	المملكة المغربية
٣٦	الجمهورية التونسية
٣٧	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٣٧	دولة ليبيا
٣٨	جمهورية السودان
٣٩	موريتانيا
٤٠	الصومال
٤٠	جيبوتي
٤١	جزر القمر

## جغرافيا الوطن العربي



العالم العربي يمتد عبر أكثر من ١٣,٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع من شمال أفريقيا إلى الجزء الغربي من آسيا. أصغر بلد متصل مع اليابسة هو لبنان ٤٥٢ كم وأصغر بلد عربي بشكل عام هو البحرين. كل الدول العربية لديها سواحل بحرية طويلة ما عدا العراق، إذ أن سواحله محدودة، حيث تطل على الخليج الفارسي.

توصل المؤرخون إلى أن الوطن كان موجوداً منذ قديم الزمان ولكن لم تكن حدوده واضحة مثل هذه الأيام، ولكن بعد أن استعمر الأوروبيون العالم العربي تم تسميته بالوطن العربي، وحدود الوطن العربي هي عبارة عن مصطلح جغرافي وسياسي، حيث أنه تم إطلاق هذا اللقب على منطقة ذات حدود جغرافية تحدوها من جهاها الأربع دول عربية، ولها هدف سياسي وهو تجزئة العالم وعزل العرب عن العالم الغربي، ويشتراك أهل الوطن العربي في اللغة والثقافة والدين، كما أنه يمتد من المحيط الأطلسي في جهة الغرب إلى بحر العرب والخليج الفارسي في جهة الشرق، كما أن هذه المنطقة تضم الدول المنضوية

تحت جامعة الدول العربية في غرب آسيا وشمال أفريقيا وشرقيها، ويتوسط العالم العربي قارات العالم القديم وهما آسيا وأفريقيا ، كما أن الوطن العربي يضم العديد من الصحاري والأقاليم، ويتميز باتساعه وامتداده الكبير، كما أن الأرضي فيه متصلة بعضها البعض ولا يوجد حاجز بينها.

### أعلى قمة جبلية

تقع أعلى قمة في الوطن العربي في المغرب، ضمن سلسلة جبال أطلس الكبير، وتدعى طوبقال الذي يرتفع حوالي ٤١٦٧ مترًا عن سطح البحر ، وهو ثاني أعلى جبل في القارة الإفريقية بعد جبل كليمونجaro في تنزانيا بارتفاع ٥٨٠٠ متر.

### أشهر أنهار الوطن العربي

نهر النيل: يبلغ طوله ٦٦٥٠ كم، ما يجعله واحداً من أطول الأنهار في العالم، وأطول أنهار قارة إفريقيا، وينبع من بحيرة فيكتوريا، ويتوجه شمالاً حتى المصب في البحر المتوسط عبر دلتا مصر.

نهر الأردن: يسافر نهر الأردن لمسافة ٢٥١ كم من منابعه في جبال الحرمون وحتى المصب في البحر الميت.

نهر الفرات: يبلغ طول نهر الفرات نحو ٢٩٤٠ كم، ويعبر عبر الأرضي التركية والسورية والعراقية، من منابعه في تركيا وحتى المصب في الخليج الفارسي.

نهر دجلة: ينبع نهر دجلة من بحيرة هزار في جبال طوروس، وتسافر مياه النهر لمسافة ١٧٥٠ كم، حتى تلتقي مع مياهه مع مياه نهر الفرات لتشكل شط العرب.

أهمية نهر دجلة والفرات في الحضارات القديمة

لعب نهر دجلة والفرات دوراً حاسماً في نشأة وتطور الحضارات القديمة في بلاد الرافدين، مثل الحضارة السومرية، البابلية، والآشورية. فقد اعتبر نهر دجلة والفرات شريان الحياة لهذه الحضارات، حيث وفر الماء العذبة للزراعة والشرب، وسهلا التجارة والنقل بين المدن والدول. كما ارتبط نهر دجلة والفرات بالعديد من المعتقدات الدينية والأساطير في تلك الحضارات.

لماذا سمى نهر دجلة والفرات بهذا الاسم؟

تعتبر تسمية نهر دجلة والفرات من الأسماء القديمة جداً التي يعود أصلها إلى العصور السومرية والأكادية. بالرغم من قدم هذه الأسماء، إلا أن أصلها الدقيق لا يزال موضع بحث ودراسة من قبل المؤرخين واللغويين.

أبرز النظريات حول أصل تسمية نهر دجلة والفرات

دجلة: يرجح بعض الباحثين أن اسم "دجلة" مشتق من الكلمة السومرية "إيدجنا" والتي تعني "النهر العظيم". وهناك رأي آخر يشير إلى أن الاسم مشتق من الفعل العربي "دجل" بمعنى "غطى" أو "ستر"، وذلك إشارة إلى فيضان النهر وتغطيته للأراضي المجاورة بالمياه.

الفرات: يعتقد بعض العلماء أن اسم "الفرات" مشتق من الكلمة السومرية "بوران" والتي تعني "النهر العظيم". وهناك رأي آخر يربط الاسم باللغة الآرامية التي كانت منتشرة في المنطقة، حيث يعني "النهر المتدفق".

## مناخ الوطن العربي

يتتنوع مناخ الوطن العربي من المناخ الصحراوي الذي يميز غالبية أراضيه، إلى المناخ المتوسطي المسيطر على المناطق الساحلية والقريبة من البحار والمحيطات والخلجان.

### الأقاليم المناخية في الوطن العربي

إقليم المناخ الموسعي: ويعطي كل الجهات الجنوبية، ويتميز هذا الإقليم بالمناخ الجاف حار شتاءً والممطر صيفاً.

إقليم المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي: ويعطي كل أراضي الوطن العربي التي تقع بين الخليج الفارسي والمحيط الأطلنطي، ويتميز بأمطاره القليلة في فصل الشتاء، وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

إقليم مناخ البحر المتوسط: ويعطي الناحية الشمالية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، وحتى بلاد الشام، ويتميز بجو دافئ ممطر شتاءً، معتدل حار جاف صيفاً.

## اقتصاد الوطن العربي

### التنوع الحيواني في الوطن العربي

كان للتنوع المناخي في الوطن العربي عظيم الأثر على التنوع الحيواني، إذ تتميز الدول العربية بتنوع كبير في الحياة البرية والحيوانية والنباتية، لذا يعد هذا التنوع من الثروات الطبيعية المتتجددة وإرثاً قومياً على المستويين الاقتصادي والسياحية، ناهيك عن القيمة العلمية والبيولوجية.

## الصناعة

تنوع الصناعة وتحتختلف بين الدول العربية فهنالك المعادن، اللحوم والبيض، المواد الغذائية، مواد البناء، البتروكيميات، النسيج، منتجات كهربائية وإلكترونية أخرى فالدول العربية غنية بالموارد حيث هنالك كميات هائلة من النفط والغاز الطبيعي إذ تعتبر السعودية أكبر منتج نفط في العالم وهنالك دول العربية نفطية أخرى منها العراق، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، الجزائر، ليبيا ومصر وبلغ الإنتاج النفطي العربي في شهر مارس ٢٠١٠ ١٨ مليون و٠٠ ألف برميل يومياً وقد شهدت المنطقة العربية خلال الربع الرابع من العام ٢٠٠٨ أكبر نسبة انخفاض في إنتاج الحديد والصلب الخام قدرت بمعدل ٢٣,٤١٪ وبلغ إنتاج ٣,١٢ مليون طن مقارنة ب٤,١٧٣ مليون طن لنفس الفترة من العام الذي سبقه ويعود السبب في ذلك إلى تقليل الإنتاج لمواجهة انخفاض الطلب والأسعار نتيجة للأزمة المالية العالمية.

ويعد المشروع القطري الجزائري للحديد والصلب الأكبر على المستوى العربي وسيتيح المصنع في مرحلة أولى ٢,٥ مليون طن من الفولاذ الطويل وهو إنتاج مرشح للارتفاع إلى ٥ ملايين طن في مرحلة ثانية بإنتاج الفولاذ المصفح وأنواع الفولاذ الخاصة المستخدمة في صناعة السكك الحديدية.، أما اللحوم فقد وافقت مصر والسودان على إقامة مشروع استثماري مشترك في السودان لإنتاج وتصنيع وتصدير اللحوم الحمراء على مساحة ٤٠ ألف فدان بولاية النيل الأبيض أما الصلب الخام فقد ارتفع الإنتاج العربي منه من ٨ مليون و٨٢٤ ألف طن إلى ١٦ مليون و٤٠٠ ألف ما بين (٢٠٠٨-٢٠٠٠). في تونس ارتفعت قيمة الاستثمارات الصناعية الأجنبية بنسبة ٦٢٪ من بداية عام ٢٠١١ مقارنة بالفترة

نفسها من سنة ٢٠١٠ لتصل إلى ٨٦٨,٥ مليون دينار (مليون دولار). في مجالات صناعة المواد الغذائية ومواد البناء والخزف والزجاج والصناعات الكيميائية.

#### الزراعة

واستقر متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية على مستوى الوطن العربي بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ م، حيث بقى في حدود (٠٠,٢٠) هكتار، بينما تراجع قليلاً عن المستوى العالمي من (٠٠,٢١) إلى (٠٠,٢٠) هكتار ويختلف هذا المتوسط من دولة عربية إلى أخرى.

تبلغ المساحات الزراعية المروية حوالي (١٣,٨ مليون هكتار) وتشكل ما نسبته (٣,٣٪) و(١٩,٣٪) من إجمالي المساحات المزروعة ومساحات الحيازات الزراعية في الوطن العربي على التوالي.

وتعتمد دول مجلس التعاون على الزراعة المروية كلياً بينما تتفاوت نسب الزراعة المروية في الدول العربية الأخرى وتتراوح بين (١٤,١٪) و(٩٤,٥٪)، حيث تتصدر الإمارات العربية المتحدة هذه القائمة بينما تعتبر جيوبوي من أضعف الدول العربية من حيث المساحات الزراعية المروية. وتنتشر الأراضي الزراعية في الوطن العربي حول الأنهار الداخلية الكبرى كالنيل والفرات ودجلة وأنهار بلاد المغرب العربي وببلاد الشام، وفي المناطق الساحلية المتوسطية والأطلسية، دول الهلال الخصيب وأراضي السودان. إلا أن الزراعة لم تصل إلى حد الوفرة لاحتياجات السكان. والزراعة تساهم بنحو ١٣٪ من الإنتاج المحلي للوطن العربي، تتنوع المساحة المحسوبة على محاصيل عديدة تشكل مجموعة الحبوب حوالي (٥٠,٥٪) منها وتليها البذور الزيتية بحوالي (١١,٨٪)، أما مجموعة المحاصيل السكرية فتشكل ما نسبته (٠,٧٪)، من أهم المحاصيل: الحبوب (القمح، الأرز، الشعير، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية)،

والأشجار المثمرة (المواحل، العنب، التمر والتفاح، الخوخ والمشمش)، بالإضافة إلى المحاصيل الزراعية الصناعية: كالقطن والسكر والزيتون وقصب السكر.

بلغت صادرات مصر من الفراولة ٥٢ مليون دولار.

ارتفع إنتاج الحبوب في الوطن العربي عام ٢٠٠٨ مقارنة بعام ٢٠١٠ طن إلى ٥٤١٠٧ طن. أما على المستوى الفطري فقد حققت مصر إنتاجية عالية من القمح تعادل أكثر من ضعفي متوسط الإنتاجية على المستوى العربي، الأمر الذي انعكس إيجابياً على الإنتاج المصري من القمح بحيث بلغ نحو ثلث الإنتاج العربي مع أن المساحة المخصولة للقمح في مصر لا تزيد على (١٢,٤٪) من المساحة الكلية المزروعة بهذا المحصول على مستوى الوطن العربي.

#### المصادر الطبيعية والتعدين

يزخر الوطن العربي بثروات طبيعية ومعدنية كبيرة أهمها النفط والغاز اللذان يشكلان المورد الأساسي للعملة الصعبة لدى أقطار الخليج الفارسي والعراق والجزائر وليبيا والسودان واليمن. توجد في الوطن العربي خامات من الذهب والحديد والألومنيوم والنحاس والزنك والفضة.

توجد خامات الذهب في السودان ومصر والسعودية، ووصل السودان إلى المركز الأول في إنتاج الذهب عربياً والثاني إفريقياً. وصل إنتاج الذهب في القطر عام ٢٠١٧ إلى ٧٣,٧ طن، محتلاً المرتبة الثالثة بين الدول الإفريقية بعد جنوب إفريقيا وغانا.

وواصل الإنتاج ارتفاعه ليصل إلى ١٢٧ طن في عام ٢٠١٨ ليتفوق على جنوب إفريقيا. ومن بين الأقطار العربية الأخرى المنتجة للذهب السعودية التي وصل إنتاجها إلى ٤,٢ طن عام ٢٠١٣ إضافة

إلى ٢,٥ طن من الفضة. توجد مناجم ومصاہر للألومنيوم في كل أقطار الجزيرة العربية عدا الكويت، ويتوقع أن يرتفع الإنتاج الخليجي عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ستة ملايين طن

## تاريخ الوطن العربي

يعود أصل العرب إلى مجموعة سامية في شبه الجزيرة العربية. انتشر العرب في الوطن العربي بحدوده الطبيعية الحالية خلال هجرات متلاحقة من شبه الجزيرة العربية بدأت في عصور سحيقة ووصلت أوجها مع الفتح الإسلامي. فتحت مصر عام ٦٣٩ م، وببدأ انتشار الإسلام في المغرب العربي على يد عقبة بن نافع ومن بعده القائد المسلم موسى بن نصیر، وبقدوم عام ٩٢ هجرياً بدأ المسلمين تحت قيادة طارق بن زياد في فتح الأندلس بعد تمام فتح المغرب العربي، وتم الفتح عام ٩٥ هجرياً. دخل الإسلام السودان من مصر خلال القرن الثامن إلى الحادي عشر. فتح الانتصار للعثمانيين في معركة مرج دابق الباب لدخول دمشق فدخلها سليم الأول بسهولة. وببدأ بالتجهيز لفتح مصر والقضاء على الدولة المملوکية بعد أن أحکم سيطرته على الشام. مع ضعف الدولة العثمانية وال Herb العالمية الأولى، وقيام الثورة العربية الكبرى انهارت الدولة العثمانية وتفككت أملاكها في الأراضي العربية بين فرنسا وبريطانيا اللتين قسمتا البلاد العربية إلى دویلات. التاريخ

يعود أصل العرب إلى مجموعة سامية في شبه الجزيرة العربية. انتشر العرب في الوطن العربي بحدوده الطبيعية الحالية خلال هجرات متلاحقة من شبه الجزيرة العربية بدأت في عصور سحيقة ووصلت أوجها مع الفتح الإسلامي. فتحت مصر عام ٦٣٩ م، وببدأ انتشار الإسلام في المغرب العربي على يد عقبة بن نافع ومن بعده القائد المسلم موسى بن نصیر، وبقدوم عام ٩٢ هجرياً بدأ المسلمين تحت قيادة طارق بن زياد في فتح الأندلس بعد تمام فتح المغرب العربي، وتم الفتح عام ٩٥ هجرياً. دخل الإسلام السودان من مصر خلال القرن الثامن إلى الحادي عشر. فتح الانتصار للعثمانيين في معركة مرج دابق الباب لدخول دمشق فدخلها سليم الأول بسهولة. وببدأ بالتجهيز لفتح مصر والقضاء على

الدولة المملوکية بعد أن أحکم سيطرته على الشام. مع ضعف الدولة العثمانية وال Herb العالمية الأولى، وقيام الثورة العربية الكبرى انھارت الدولة العثمانية وتفككت أملاکها في الأراضي العربية بين فرنسا وبريطانيا اللتين قسمتا البلاد العربية إلى دویلات.

يرى بعض الباحثين أن العرب والساميين عموماً من الشعوب التي خرجت من شرق شبه الجزيرة العربية وتحديداً من منطقة حوض الترسيب العربي الكبير قبل أن يصبح خليجاً. بينما تقول دراسات حديثة أخرى أن الساميين نشأوا في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط حوالي ٤٠٠٠ ق.م. ومن ثم نزحوا إلى الجزيرة العربية وإثيوبيا لاحقاً. يبدأ تاريخ العرب كمجموعة عرقية، منذ انشقاقهم عن باقي الشعوب السامية وزوّجهم إلى شمال شبه الجزيرة العربية ثم إلى جنوبها حيث أسس بعضهم ممالك بارزة مثل معين وسباء والخيرة والغساسنة، وغيرها، وعاش بعضهم الآخر حياة البداوة والترحال. ويطلق القرآن على الزمن الذي سبق ظهور الإسلام اسم «الجاهلية»، وللهذه على الأرجح مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم. انتشر العرب في الحجاز واليمين بشكل رئيسي وفي جنوب الهلال الخصيب وأسسوا عدداً من الممالك يُقسمها المؤرخون إلى ممالك شمالية وممالك جنوبية، أما قلب شبه جزيرة العرب فلم يعرف قيام حكومة موحدة، وكانت القبيلة هي التنظيم السياسي السائد. تميزت ممالك الجنوب بوجود مساحات واسعة من الأراضي الخصبة وقدر وافٍ ومنتظم من الأمطار الموسمية ومساحات شاسعة من الغابات الطبيعية والنباتات التي تنتج الطيور والتوايل، وهي سلعة لا غنى عنها للعالم القديم، الأمر الذي زاد من استقرار المورد الاقتصادي.

جبل النور في مكة حيث يقع غار حراء الذي كان **محمدًا** يقصده للتأمل في حال قومه، وحيث نزل عليه الوحي وفق المعتقد الإسلامي.

خلال الفترة الممتدة بين عامي ٥٦٨ و ٥٦٩ للميلاد، خرج أبرهة الأشرم الحبشي، حاكم اليمن من قبل مملكة أكسوم الحبشية، إلى الحجاز قاصدًا مدينة مكة بهدف تدمير الكعبة، ليحرر العرب، وعلى رأسهم قبيلة قريش، على الذهاب إلى كنيسة القليس التي بناها وزينها في اليمن، ورغبة أن يجعل الناس يحجون إليها، لكنها لم تلقى أي اهتمام من العرب واستمروا بمحاجمهم للكعبة.

بغضب أبرهة الأشرم الحبشي الذي حلف على أن يزيل الكعبة فسار على رأس جيش عرمم تقدمه بضعة أفيال مدرية على هدم الأبنية، ولما بلغ خبر حجم الجيش أهل مكة، هربوا واحتموا بالجبال الخجولة بها، ووفقاً للمعتقد الإسلامي، فإن الجيش الحبشي لما وصل بالقرب من الكعبة، رفضت الأفيال السير والتقدم وتسمّرت في أرضها على الرغم من تعرضها للضرب والنحر، وعندما ظهرت اسراب طيور كبيرة في السماء تحمل في مناقيرها حجارة من نار ملتهبة وراحت تلقي هذه الحجارة على جيش أبرهة حتى مات كل جنوده واستحالوا كطعام أكلته البهائم ثم أخرجته وجفنته الشمس. عُرف هذا العام باسم «عام الفيل» في التاريخ العربي، وفيه كانت ولادة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب آل هاشم،نبي الإسلام، قرابة عام ٥٧٠.نشأ الدين الإسلامي على يد **محمد** بن عبد الله بن عبد المطلب من بني هاشم، أحد فروع قبيلة قريش العربية العريقة. كان محمد، وفقاً للمصادر الإسلامية، حنيفياً قبل الإسلام يعبد الله على ملة إبراهيم ويرفض عبادة الأوثان والممارسات الوثنية. وكان يذهب إلى غار حراء في جبل النور على بعد نحو ميلين من مكة فیأخذ معه السويف والماء فيقيم فيه شهر رمضان،

وكان يختلي فيه ويقضى وقته في التفكير والتأمل.

أعلن النبي الإسلام محمد رسالته إلى أسرته سراً، فكان من سبق إلى الإسلام زوجته خديجة بنت خويلد، وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه المقرب أبو بكر، وأخذ النبي يدعو إلى ترك عبادة الأصنام وعبادة إله واحد لا شريك له والإيمان بالآخرة، ولكن ما كاد يجهر بالدعوة حتى سخرت منه قبيلته قريش، وأذته أشد الإيذاء، وعذبت أتباعه من المستضعفين، فأخبرهم محمد أن الله أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة، فخرج قرابة ٨٠ منهم وضموا عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت محمد، وحاطب بن أبي بلعة اللخمي وجعفر بن أبي طالب.

فأمن نجاشي الحبشة «أصحمة بن أبجر النجاشي» المسلمين على أرواحهم وأعطاهم حرية البقاء في بلاده.

هاجر من تبقى من المسلمين في مكة سراً إلى مدينة يثرب، وما لبث محمد أن لحق بأتبعه إلى يثرب يرافقه أبو بكر، وعندما وصلها قابله أهلها بتحية النبوة وسميت «المدينة المنورة». وأخذ عدد المسلمين يتکاثر شيئاً فشيئاً، إلى أن استطاعوا أن يواجهوا أهل مكة في ساحات المعارك، فكانت غزوة بدر بتاريخ ١٧ مارس سنة ٦٢٤ م، الموافق في ١٧ رمضان سنة اثنين للهجرة. وانتصر جيش المسلمين. أثارت المدينة أهل مكة فجمعوا جموعهم في العام التالي، والتقو بال المسلمين عند جبل أحد وكروا عليهم وهزمواهم. وبعد معركة أحد أقدم أبو سفيان على حشد جيش كبير، وتوجه به نحو المدينة المنورة قاصداً احتلالها. أعد محمد كذلك جيشاً كبيراً لمواجهة الغزو، واستخدم أسلوباً جديداً لم يكن معروفاً في شبه جزيرة العرب في ذلك الحين، حيث أخذ مشورة سلمان الفارسي وقام بحفر خندق حول المدينة وأضرم

فيه النيران. حينما وصل تحالف العرب إلى المدينة يوم ٣١ مارس سنة ٦٢٧م فوجئوا بالخندق فقرروا محاصرة المدينة. استمر الحصار لمدة أسبوعين، بعدها قرر المهاجمون العودة إلى ديارهم. وفي العام التالي أبرم محمد معاهدة سلام مع الملكين عرفت بصلح الحديبية، واتفقوا أن تسرى مفاعيلها طيلة عشر سنوات. استفاد المسلمين من صلح الحديبية وحاربوا يهود خير وانتصروا عليهم. بعث النبي في مطلع ربيع الأول من العام السابع الهجري، برسائل إلى العديد من حكام الدول المجاورة، داعيا إياهم إلى اعتناق الإسلام. فأرسل رسالته إلى هرقل إمبراطور الإمبراطورية البيزنطية، وكسرى شاه فارس، والمقوس عامل الروم في مصر، وبعض البلدان الأخرى.

### مصطلح الوطن العربي

مصطلح سياسي وجغرافي يصف من المناطق والدول التي تشارك الحدود والتاريخ والثقافة وتتحدد اللغة العربية، ويبلغ عددها ٢٢ دولة عربية، جميعها أعضاء في جامعة الدول العربية. وتنتمي هذه المناطق والدول جغرافياً من سواحل المملكة المغربية على المحيط الأطلسي وصولاً بال الخليج الفارسي والبحر الأحمر حتى نهاية شبه الجزيرة العربية، مروراً بدول غرب آسيا وشمال وشرق إفريقيا (القرن الأفريقي).

ويشمل هذا المصطلح كل الدول العربية بما فيها الدول والمناطق المحتلة، مثل فلسطين، وهضبة الجولان، وكافة المناطق المحتلة الأخرى.

## سكان الوطن العربي (سنة ٢٠٢٤)

دائماً ما كان الوطن العربي وجهة للمهاجرين، بالإضافة إلى أنه شهد الكثير من الهجرات الداخلية واستقرار سكانه حول المناطق الصالحة للزراعة والسواحل والأنهار بشكل أساسي.

وأستناداً لتقديرات السكان الأخيرة، سنرى أن جمهورية مصر العربية هي الأكثر كثافة، في حين أن جزر القمر أقلها من حيث عدد السكان.

ويمكن ترتيب بلاد الوطن العربي من حيث عدد السكان كالتالي:

مصر: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٣,٦٠٦,٠٠٠ نسمة.

الجزائر: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٢,٥٤٥,٩٦٤ نسمة.

السودان: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠,٨٧٥,٤٥٥ نسمة.

العراق: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٩,٣٣٩,٧٥٣ نسمة.

المغرب: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٤,٨٠٣,٥٠٠ نسمة.

السعودية: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٠,٧٧٠,٣٧٥ نسمة.

اليمن: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٨,٩١٥,٢٨٤ نسمة.

سوريا: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٨,٢٨٤,٤٠٧ نسمة.

الصومال: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥,١٨١,٩٢٥ نسمة.

تونس: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١١,٤٤٦,٣٠٠ نسمة.

الأردن: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠,٢٥٢,٧٠٠ نسمة.

الإمارات: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٩,٥٤١,٦١٥ نسمة.

ليبيا: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٦,٩٣١,٠٦١ نسمة.

لبنان: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٤٦,١٤٦ نسمة.

فلسطين: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤,٧٨٠,٩٧٨ نسمة.

عمان: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤,٦٥١,٧٠٦ نسمة.

الكويت: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤,٢٢٦,٩٢٠ نسمة.

موريطانيا: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣,٩٨٤,٢٣٣ نسمة.

قطر: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢,٥٦١,٦٤٣ نسمة.

البحرين: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١,٤٠٠,٠٠٠ نسمة.

جيبوتي: ويبلغ عدد سكانها حوالي ١,٠٤٩,٠٠١ نسمة.

جزر القمر: ويبلغ عدد سكانها حوالي ٨٥٠,٦٨٨ نسمة.

دول الوطن العربي

الدول العربية في قارة أفريقيا

المملكة المغربية.

الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الجمهورية التونسية.

دولة ليبيا.

جمهورية مصر العربية.

جمهورية شمال السودان.

جمهورية الصومال الفيدرالية.

جمهورية جيبوتي.

جمهورية القمر المتحدة.

الدول العربية في قارة آسيا

المملكة العربية السعودية.

دولة الإمارات العربية المتحدة.

ملكة البحرين.

دولة الكويت.

سلطنة عمان.

دولة قطر.

الجمهورية اليمنية.

المملكة الأردنية الهاشمية.

الجمهورية العربية السورية.

دولة فلسطين.

الجمهورية اللبنانية.

جمهورية العراق.

## المملكة العربية السعودية

ل سعودية و رسميًا المملكة العربية السعودية هي دولة تقع وسط شبه الجزيرة العربية وتشكل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية إذ تبلغ مساحتها حوالي مليوني كيلومتر مربع. يحدها من الشمال العراق والأردن وتحدها الكويت من الشمال الشرقي، ومن الشرق تحدها كل من قطر والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى البحرين التي ترتبط بالسعودية من خلال جسر الملك فهد الواقع على الخليج الفارسي، ومن الجنوب تحدها اليمن، وسلطنة عمان من الجنوب الشرقي، كما يحدها البحر الأحمر من جهة الغرب. تتمتع السعودية بوضع سياسي واقتصادي مستقر في العموم واقتصادها نفطي إذ أنها تمتلك ثاني أكبر احتياطي للبترول السادس احتياطي غاز، وأكبر مصدر نفط خام في العالم والذي يشكل قرابة ٩٪ من الصادرات، وتحتل المملكة المرتبة التاسعة عشر من بين أكبر اقتصادات العالم وهي الخامس أكبر مساهم في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتملك حق نقض فيتو بقوة ٣٪ في صندوق النقد الدولي. وتعتبر السعودية من القوى المؤثرة سياسياً واقتصادياً في العالم، لمكانتها الإسلامية وثروتها الاقتصادية وتحكمها بأسعار النفط وإمداداته العالمية ووجودها الإعلامي الكبير المتمثل في عدد من القنوات الفضائية والصحف المطبوعة. ويوجد بها المسجد الحرام الواقع في مكة المكرمة، والمسجد النبوى في المدينة المنورة، وللذان يعدان أهم الأماكن المقدسة عند المسلمين. وال سعودية عضو في مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ورابطة العالم الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة العشرين وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

يشكل اقتصاد المملكة أكبر اقتصاد للسوق الحرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تحفظ المملكة بحصة قدرها ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدول مجتمعة، ويمثل النفط العصب الرئيسي للاقتصاد السعودي حيث تحل المملكة المرتبة الثانية عالمياً في الاحتياطي البترولي والأولى في الإنتاج والتصدير وتمتلك ٢٥٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي للبترول، وللمملكة موارد طبيعية أخرى من المواد الخام الصناعية والمعادن مثل البوكسيت والحجر الجيري والجبس والفوسفات وخام الحديد، وحقق الاقتصاد السعودي في نهاية يوليو عام ١٤٣٥هـ المركز الثالث كأكبر اقتصاد عالمي في إجمالي الأصول الاحتياطية حيث بلغ إجمالي الاحتياطيات بما فيها الذهب ٧٣٨ مليار دولار بعد الصين واليابان، واحتل أيضاً المركز الثالث عالمياً في فائض الحساب الجاري حيث بلغ فائض الحساب ١٣٢ مليار دولار بعد ألمانيا والصين، ويصنف الاقتصاد السعودي ضمن أكبر ٢٠ اقتصاد في العالم.

## الجمهورية اليمنية

اليمن و رسميًا الجمهورية اليمنية دولة تقع جنوب غرب شبه الجزيرة العربية في غربي آسيا. تبلغ مساحتها حوالي ٥٥٥,٠٠٠ كيلو متر مربع، يحد اليمن من الشمال السعودية ومن الشرق سلطنة عمان لها ساحل جنوي على بحر العرب وساحل غربي على البحر الأحمر. عاصمته هي صنعاء، ولدى اليمن أكثر من ٢٠٠ جزيرة في البحر الأحمر وبحر العرب أكبرها جزيرة سقطرى وحنيش. هي الدولة الوحيدة في الجزيرة العربية ذات نظام جمهوري. ينص الدستور اليمني على ديمقراطية الدولة وإقرارها التعددية الحزبية والسياسية وتبنيها نظام اقتصادي حر والالتزام بالمواثيق والمعاهد الدولية المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع.

اليمن عضو في جامعة الدول العربية من ١٩٤٥ والأمم المتحدة من ١٩٤٧ وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي.

تاریخ اليمن القديم يبدأ من أواخر الألفية الثانية ق.م حيث قامت مملكة سباً ومعين وقبان وحضرموت وحمير وكانوا مسؤولين عن تطوير أحد أقدم الأجدبيات في العالم وهي ما عرف بخط المسند، عدد النصوص والكتابات والشواهد الأركيولوجية في اليمن أكثر من باقي أقاليم وأقطار شبه الجزيرة العربية، أطلق عليها الروم تسمية العربية السعيدة. وقامت عدة دول في اليمن في العصور الوسطى مثل الدولة الزيادية الدولة اليعفورية والإمامية الزيدية والدولة الطاهرية وأقواها كانت الدولة الرسولية. استقل ما عُرف بشمال اليمن عن الدولة العثمانية عام ١٩١٨ وقامت المملكة المترکية اليمنية إلى إسقاطها عام ١٩٦٢ وقيام الجمهورية العربية اليمنية، بينما بقي جنوب اليمن محمية بريطانية إلى العام ١٩٦٧

وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. تحققت الوحدة اليمنية بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في ٢٢ مايو ١٩٩٠.

## الإمارات العربية المتحدة

الإمارات العربية المتحدة هي دولة اتحادية تقع في شرق شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب قارة آسيا مطلة على الشاطئ الجنوبي للخليج الفارسي. لها حدود بحرية مشتركة من الشمال الغربي مع دولة قطر ومن الغرب حدود بحرية وبحرية مع المملكة العربية السعودية ومن الجنوب الشرقي مع سلطنة عمان. تأتي تسمية الإمارات نسبة إلى الإمارات السبع التي شكلت اتحاداً فيما بينها وهي، إمارة أبوظبي وإمارة دبي وإمارة الشارقة وإمارة رأس الخيمة وإمارة عجمان وإمارة أم القيوين وإمارة الفجيرة. تأتي في المرتبة السابعة في العالم من حيث احتياطاتها النفطية، ودولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك واحداً من أكثر الاقتصادات نمواً في غرب آسيا. إن اقتصاد دولة الإمارات يحتل المرتبة الثانية والعشرين على مستوى العالم في أسعار الصرف في السوق. وهي ثاني أكبر دولة في القوة الشرائية لفرد الواحد، وعلى نسبة عالية نسبياً في مؤشر التنمية البشرية للقاراء الآسيوية، وتحتل المرتبة الأربعين عالمياً. دولة الإمارات العربية المتحدة تصنف على أنها ذات الدخل المرتفع والتطور الاقتصادي النامي من خلال صندوق النقد الدولي.

## دولة الكويت

دولة الكويت، هي دولة تقع في شبه الجزيرة العربية، وتحديداً في الركن الشمالي الغربي للخليج الفارسي الذي يحدها من الشرق، ويحدها من الشمال والغرب جمهورية العراق ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، وتبلغ مساحتها الإجمالية ١٧،٨١٨ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد السكان طبقاً لإحصاء عام ٢٠١٠ ما يقارب ثلاثة ملايين نسمة. وترجع تسمية الكويت إلى تصغير لفظ «كوت» التي تعني الحصن أو القلعة، وقد شيد بالقرب من الساحل في القرن السابع عشر ميلادي. من الناحية

الاقتصادية، تعد الكويت أحد أهم منتجي ومصدري النفط في العالم، فتمتلك خامس أكبر احتياطي نفطي في العالم، حيث يتواجد في أرضها ١٠٪ من احتياطي النفط بالعالم، ويمثل النفط والمنتجات النفطية ما يقرب من ٨٧٪ من عائدات التصدير و ٨٠٪ من الإيرادات الحكومية. تعتبر الكويت من البلدان ذات الدخل المرتفع بحسب تصنيف البنك الدولي. تعود أسباب تلك القوة الاقتصادية إلى ضخامة الناتج المحلي الإجمالي (تعادل القدرة الشرائية) ٦٧,٩ مليار دولار، ونصيب الفرد المرتفع من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ قرابة ٤٥,٤٥٥ دولار أمريكي في عام ٢٠١١، محتلة بذلك المركز الثامن عالمياً، والثاني عربياً من حيث الناتج المحلي الإجمالي.

#### دولة قطر

قطر هي دولة تقع في شرق شبه الجزيرة العربية مطلة على الخليج العربي. لها حدود برية مشتركة من الجنوب مع المملكة العربية السعودية وبحرية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين. إن الركيزة الأساسية للاقتصاد القطري هي استغلال الموارد النفطية. وقد حدثت طفرة كبيرة في الوضع الاقتصادي منذ منتصف الثمانينات عندما تم اكتشاف أكبر حقل بحري معروف في العالم للغاز غير المصاحب في منطقة الشمال الساحلية بدولة قطر، مما جعلها تحتل المرتبة الثانية بين دول العالم من حيث احتياطي الغاز الطبيعي. وتم استثمار كثير من الموارد في تطوير الخدمات والمرافق لمعالجة وتصدير هذه السلعة التي لا تقدر بثمن.

#### سلطنة عمان

عمان رسمياً سلطنة عمان وتحتل الموقع الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية وتبلغ مساحتها حوالي ٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع يحدتها من الغرب السعودية ومن الجنوب الغربي اليمن ومن الشمال الغربي

الإمارات العربية المتحدة ولديها ساحل جنوي مطل على بحر العرب وبحر عمان من الشمال الشرقي.

نظام الحكم في عمان ملكي مطلق، ولا يسمح الدستور العماني بالأحزاب السياسية بينما حق الانتخاب مكفول لكل مواطن عماني بلغ الواحدة والعشرين من عمره لاختيار أعضاء مجلس الشورى تتمتع عمان بوضع سياسي واقتصادي مستقر في العموم، مع ذلك شهدت السلطنة احتجاجات محدودة في ولاية صحار مطالبين برفع الرواتب وإنهاء الفساد وإيجاد المزيد من الفرص الوظيفية، المزيد من حرية التعبير وتقليل الرقابة الحكومية على الإعلام ولم تطالب بإسقاط نظام الحكم رد السلطان قابوس بن سعيد بإقالة ثلث أعضاء حكومته من مناصبهم وتشتهر عمان بأنها أحد أهم مراكز المذهب الإباضي، حيث يعتبر المذهب الأساسي في الحكم، بالإضافة لوجود المذهب السنّي والشيعي.

## البحرين

البحرين رسميًا مملكة البحرين هي جزيرة صغيرة المساحة تقع بالقرب من الشواطئ الغربية للخليج الفارسي. فمن أرخبيل جزيرة البحرين مع أكبر كتلة اليابسة في ٥٥ كم (٣٤ ميل) لفترة طويلة بنسبة ١٨ كم (١١ ميل) واسعة. المملكة العربية السعودية تقع إلى الغرب وهذا مرتبطة إلى البحرين عن طريق جسر الملك فهد في حين تقع إيران على بعد ٢٠٠ كيلومتر (١٢٤ ميل) إلى الشمال في منطقة الخليج الفارسي. شبه جزيرة قطر إلى الجنوب الشرقي عبر خليج البحرين. فإن المخطط جسر قطر البحرين ربط البحرين وقطر وتصبح أطول جسر بحري في العالم.

اعتباراً من عام ٢٠١٢، كانت البحرين في المرتبة ٤٨ في العالم في مؤشر التنمية البشرية، ومعترف بها من قبل البنك الدولي كاقتصاد الدخل المرتفع. البلاد هي عضو في الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة

العالمية، وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك أحد الأعضاء المؤسسين لمجلس التعاون الخليجي.

### الجمهورية العربية السورية

سوريا أو سوريا، واسمها الرسمي الجمهورية العربية السورية منذ ١٩٦١، هي جمهورية مركزية، مؤلفة من ٤ محافظات، عاصمتها مدينة دمشق، تقع ضمن منطقة الشرق الأوسط في غرب آسيا؛ يحدها شمالاً تركيا، وشرقاً العراق، وجنوباً الأردن، وغرباً فلسطين، ولبنان، والبحر الأبيض المتوسط، بمساحة ١٨٥١٨٠ كم مربع، وتضاريس وغطاء نباتي وحيوي متباين، ومناخ متراوح بين متوسطي، وشبه جاف. تصنف سوريا جنباً إلى جنب مع العراق بوصفها أقدم موقع مهد الحضارة البشرية، واشتقت اسمها حسب أوف النظريات الأكاديمية من آشور؛ بكل الأحوال منطقة سوريا التاريخية مختلفة عن الدولة السورية الحديثة من ناحية الامتداد والمساحة، وتشير الأولى إلى بلاد الشام، أو الهلال الخصيب.

ووجدت آثار بشرية في سوريا تعود لنحو مليون عام تقريباً، ومدينة دمشق تعتبر أقدم مدينة في العالم، وتحوي البلاد العديد من المستوطنات البشرية الممتدة منذ العصر الحجري، ازدهرت البلاد في العصور القديمة لخصوصية تربتها، وبوصفها طريقاً للقوافل التجارية أو الجيوش، وقامت فيها إمبراطوريات متعددة قوية اشتغلت أغلبها الهلال الخصيب برمته، وبرزت منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد الحضارة الآرامية التي استمرت هوية البلاد الحضارية الأساسية حتى استعراب غالبيتها مع حلول القرن الحادي عشر بعد الميلاد. في المرحلة الانتقالية، كانت البلاد جزءاً من الإمبراطورية السلوقية - وبشكل ملحوظ لقب الملوك السلوقيون أنفسهم ملك سوريا - ثم الإمبراطورية الرومانية فالبيزنطية؛ وخلال القرون الوسطى

بعد فتح الشام، كانت البلاد حاضرة الدولة الأموية - أكبر دولة إسلامية في التاريخ من حيث المساحة - وقامت خلال مرحلة الدولة العباسية عدد من الإمارات والدول ذات التأثير، تلى دوالها قيام سوريا العثمانية التي استمرت حتى الحرب العالمية الأولى. بعد الحرب أعلن استقلال سوريا في 8 مارس ١٩٢٣ من قبل المؤتمر السوري العام، إلا أن فرنسا رفضت الاعتراف بالمؤتمر، وأصدرت في سبتمبر ١٩٢٠ مراسم التقسيم، لاحقاً وبشكل تدريجي حتى ١٩٣٦ أعيد اتحاد خمسة كيانات ضمن الجمهورية السورية، التي نالت استقلالها التام عام ١٩٤٦ ، لتنتهي فترة الديمقراطية البرلمانية القصيرة، والتي تخللتها أزمات عديدة، عام ١٩٦٣ بقيام نظام الحزب الواحد، الاشتراكي. اندلعت عام ٢٠١١ الأزمة السورية، التي أدت لدمار واسع في البلاد، ووصفت بكونها أكبر كوارثها في العصر الحديث. الدستور الحالي صدر عام ٢٠١٢ ، وهو كسابقه دستور ١٩٧٣ ينص على كون نظام الحكم جمهوري رئاسي.

## جمهورية العراق

العراق (رسمياً: جمهورية العراق)، إحدى دول غرب آسيا المطلة على الخليج الفارسي. يحدها من الجنوب الكويت والمملكة العربية السعودية، ومن الشمال تركيا، ومن الغرب سوريا والأردن، ومن الشرق إيران، وهي عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة أوبك. معظم المنطقة التي تسمى بالعراق حالياً كانت تسمى بلاد ما بين النهرين وتنطق ميسوبوتاميا أولى المراكز الحضارية في العالم التي كانت تشمل المساحة الواقعة بين نهري دجلة والفرات. وامتدت حدود هذه الحضارة التي شغلتها بلاد ما بين النهرين إلى سوريا وفارس وإلى منطقة جنوب شرق الأناضول تركيا حالياً، كما وجدت آثار سومرية في دولة الكويت الحالية والبحرين والأهواز بإيران. وكسمة حضارية

كان لبلاد الرافدين افتتاح واتصال بالحضارات القديمة في مصر والهند. يعتبر الخليج الفارسي المنفذ البحري الوحيد للعراق على العالم حيث يبلغ طول الساحل البحري للعراق حوالي ٥٨ كم، ويعد ميناء أم قصر في البصرة من أهم الموانئ العراقية المطلة على الخليج الفارسي. يمر نهر دجلة والفرات من شمال العراق إلى جنوبه، وللذان كانا أساس نشأة أولى المراكز الحضارية في العالم على بلاد ما بين النهرين والتي قامت في العراق على مر التاريخ على امتداد ٨٠٠٠ سنة، على يد الأكديين والسموريين والآشوريين والبابليين. ومن بين ما أنتجته حضارة بلاد ما بين النهرين اختراع الحرف من طرف السومريون. وسن أول القوانين المكتوبة في تاريخ البشرية بما يعرف في المصادر التاريخية بـ شريعة حمورابي.

### دولة فلسطين

دولة فلسطين أو السلطة الوطنية الفلسطينية وهي سلطة من المفترض أن تكون ذات حكم ذاتي نتج عن اتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في إطار حل الدولتين. أنشئت السلطة بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٣ في تونس، ويعول عليها أن تكون نواة الدولة الفلسطينية المقبلة على جزء من أرض فلسطين التاريخية وهي: الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تشكل مساحة هذه الأرضي ما نسبته ٢٢٪ من إجمالي أرض فلسطين التاريخية. السلطة هيئة إدارية مؤقتة مسؤولة عن الفلسطينيين داخل هذه الأرضي، والذين بلغ عددهم في عام ٢٠٠٨ قرابة ٤ مليون فلسطيني - أي ما نسبته ٣٦,٦٪ من العدد الإجمالي للفلسطينيين في العالم.

يطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المرجوة، إلا أن إسرائيل تمنعهم من إنشاء أي مقار رسمية فيها. لذلك، توجد مكاتب وزارات السلطة الفلسطينية في رام الله بينما أنشئ مقر للبرلمان في بلدة أبو ديس المتاخمة للقدس من جهة الشرق. كما يوجد للسلطة مكتب في مدينة غزة باعتبارها أكبر مدن قطاع غزة.

الجمهورية اللبنانية

لجمهورية اللبنانية هي دولة واقعة في الشرق الأوسط في جنوب غرب القارة الآسيوية. تحدها سوريا من الشمال والشرق، وفلسطين المحتلة - إسرائيل

من الجنوب، وتطل من جهة الغرب على البحر الأبيض المتوسط. هو بلد ديمقراطي جمهوري طوائفي غني بتنوع ثقافاته وتنوع حضاراته. معظم سكانه من العرب المسلمين والمسيحيين. وبخلاف بقية الدول العربية هناك وجود فعال للمسيحيين في الحياة العامة والسياسية. هاجر وانتشر أبناؤه حول العالم منذ أيام الفينيقيين، وحالياً فإن عدد اللبنانيين المهاجرين يقدر بضعف عدد اللبنانيين المقيمين.

واجه لبنان منذ القدم تعدد الحضارات التي عبرت فيه أو احتلت أراضيه وذلك ل موقعه الوسطي بين الشمال الأوروبي والجنوب العربي والشرق الآسيوي والغرب الأفريقي، وكانت هذه الوسطية سبباً لتنوعه وفرادته مع محيطه وفي الوقت ذاته سبباً للحروب والنزاعات على مر العصور تجلت بحروب أهلية ونزاع مصيري مع إسرائيل.

ويعد أقدم دليل على استيطان الإنسان في لبنان ونشوء حضارة على أرضه إلى أكثر من ٧٠٠٠ سنة.

في القدم، سكن الفينيقيون أرض لبنان الحالية مع جزء من أرض سوريا وفلسطين، وهؤلاء قوم ساميون اتخذوا من الملاحة والتجارة مهنة لهم، وازدهرت حضارتهم طيلة ٢٥٠٠ سنة تقريباً (من حوالي سنة ٣٠٠٠ حتى سنة ٥٣٩ ق.م.). وقد مرت على لبنان عدّة حضارات وشعوب استقرت فيه منذ عهد الفينيقين، مثل المصريين القدماء، الآشوريين، الفرس، الإغريق، الرومان، الروم البيزنطيين، العرب، الصليبيين، الأتراك العثمانيين، فالفرنسيين.

وطبيعة أرض لبنان الجبلية الممانعة كمعظم جبال بلاد الشام كانت ملائدة للمغضطهدين في المنطقة منذ القدم، وفي الوقت ذاته صبغت مناخه وجمال طبيعته التي تجذب السياح من البلاد الحبيطة به مما أنعش اقتصاده حتى في أحلك الأزمات، فاقتصاده يعتمد على الخدمات السياحية والمصرفية التي تشكل معاً أكثر من ٦٥% من مجموع الناتج المحلي. يعتبر لبنان أحد أكثر المراكز المصرفية أهمية في آسيا الغربية، ولما بلغ ذروة ازدهاره أصبح يعرف بسويسرا الشرق.

المملكة الأردنية الهاشمية  
الأردن رسمياً المملكة الأردنية الهاشمية دولة تقع جنوب غرب آسيا، تتوسط الشرق الأوسط بوقوعها في الجزء الجنوبي من منطقة بلاد الشام، والشمالي لمنطقة شبه الجزيرة العربية. لها حدود مشتركة مع كل

من سوريا من الشمال، فلسطين التاريخية (الضفة الغربية وإسرائيل) من الغرب العراق من الشرق، وتحدها شرقاً وجنوباً المملكة العربية السعودية، كما تطل على خليج العقبة في الجنوب الغربي، حيث تطل مدينة العقبة على البحر الأحمر، ويعتبر هذا المنفذ البحري الوحيد للأردن. سميت بالأردن نسبة إلى نهر الأردن الذي يمر على حدودها الغربية. يعتبر الأردن بلد يجمع بين ثقافات ولهجات عربية مختلفة بشكل لافت، ولا تفصله أي حدود طبيعية عن جيرانه العرب سوى نهر الأردن ونهر اليرموك اللذان يشكلان على التوالي جزءاً من حدوده مع فلسطين وسوريا. أما باقي الحدود فهي امتداد لبادية الشام في الشمال والشرق وصحراء النفود في الجنوب، ووادي عربة إلى الجنوب الغربي. تتنوع التضاريس بالأردن كثيراً، وأهم جباله جبال عجلون في الشمال الغربي، وجبال الشراة في الجنوب، أعلى قمة تلك الموجودة على جبل أم الدامي ١٨٥٤ متر، وأخفض نقطة في البحر الميت والتي تعتبر أخفض نقطة في العالم. أسس الأمير عبد الله بن الحسين عام ١٩٢١، إمارة شرق الأردن بمساعدة بريطانيا وكانت خاضعة آنذاك لفلسطين الانتدابية، استقلت عام ١٩٤٦ ونودي بالأمير عبد الله ملكاً عليها، فعرفت منذ ذلك الحين باسم المملكة الأردنية الهاشمية.

#### جمهورية مصر العربية

مصر أو رسمياً جمهورية مصر العربية، دولة عربية ديانتها الرسمية الإسلام، ونظام الحكم فيها جمهوري ديمقراطي. تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، ولديها امتداد آسيوي، حيث تقع شبه جزيرة سيناء داخل قارة آسيا فهي دولة عابرة للقارات. ويحد جمهورية مصر العربية من الشمال البحر المتوسط بساحل يبلغ طوله ٩٩٥ كم، وتحدها شرقاً البحر الأحمر بساحل يبلغ طوله ١٩٤١ كم، ويحدوها في الشمال الشرقي فلسطين وإسرائيل بطول ٢٦٥ كم، ويحدوها من الغرب ليبيا على امتداد

خط بطول ١١١٥ كم، كما يحدها جنوباً السودان بطول ١٢٨٠ كم. تبلغ مساحة جمهورية مصر العربية حوالي ١٠٠٠٢٠٠٠ كيلومتر مربع والمساحة المأهولة تبلغ ٧٨,٩٩٠ كم٢ بنسبة ٧,٨% من المساحة الكلية. وتقسم مصر إدارياً إلى ٢٧ محافظة، وتنقسم كل محافظة وبالتالي إلى عدد من المراكز والمدن والأحياء والقرى والتجمعات العمرانية. تستهر مصر بأنها أقدم الحضارات على وجه الأرض حيث بدأ الإنسان المصري بالنزوح إلى ضفاف النيل واستقر وبدأ في زراعة الأرض وتربية الماشية منذ نحو ١٠,٠٠٠ سنة.

وتطور أهلها سريعاً وبدأت فيها صناعات بسيطة وتطور نسيجها الاجتماعي المتراصط، وكانت إمارات متجاورة مسلمة على ضفاف النيل تتبادل التجارة، سابقة في ذلك كل بلاد العالم. تشهد على ذلك حضارة البداري منذ نحو ٧٠٠٠ سنة وحضارة نقادة (٤٤٠٠ سنة قبل الميلاد - نحو ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد). وكان التطور الطبيعي لها أن تندمج مع بعضها البعض شمالاً وجنوباً وتوحيد الوجهين القبلي والبحري وبدأ الحكم المركزي الممثل في بدء عصر الأسرات (نحو ٣٠٠٠ قبل الميلاد). وتبادلت التجارة مع جيرانها ونشأت فيها الكتابة بالطريقة الهيروغليفية. يماطلها في ذلك سكان دجلة والفرات الذين بدؤوا الكتابة أيضاً نحو ٤٠٠٠ قبل الميلاد بطريقة الخط المسماري. وكان طبيعياً أن يتبادلاً التجارة والتعامل الحضاري الذي يرجع له الفضل في تطور الإنسانية جماء. وكان لا بتكار الكتابة في مصر أثر كبير على مسيرة الحياة في البلاد وتطورها السريع، وكان المصري القديم مولعاً بالكتابية، ويمكن للباحث العصري تتبع الحضارة المصرية ليس فقط عن طريق ما خلفه قدماء المصريين من آثار على الأرض من معابد وأهرامات، وإنما عن طريق فك لغز الكتابة المصرية القديمة وقراءة التاريخ حيث كان المصريون القدماء يكتبون عن كل شيء في حياتهم، من تمجيد للملوك، وعقود سلام مع بلاد الجوار،

وكتابات في الأخلاق والحكمة، ومحفوظات دينية، ومحفوظات في الطب والهندسة والحساب، بل حتى الرسائل بين أفراد العائلة أو رسائل بين أصدقاء.

### المملكة المغربية

المغرب دولة تقع في أقصى غرب شمال أفريقيا عاصمتها الرباط وأكبر مدنها الدار البيضاء التي تعتبر العاصمة الاقتصادية، ومن أهم المدن: سلا وفاس ومراكش ومكناس وطنجة وأڭادير وآسفي وتطوان وزان وجدة وسطات. يطل المغرب على البحر المتوسط شمالاً والمحيط الأطلسي غرباً يتوضّلُهما مضيق جبل طارق؛ تحدُّه شرقاً الجزائر (خلاف حول الحدود المغربية مع الجزائر) وجنوباً موريتانياً. وفي الشريط البحري الضيق الفاصل بين المغرب وإسبانيا ثلاثة مكتنفات إسبانية هي سبتة ومليلة وصخرة قميرة.

المغرب عضو في الأمم المتحدة منذ ١٩٥٦ وجامعة الدول العربية منذ ١٩٥٨ واللجنة الدولية الأولمبية منذ ١٩٥٩ ومنظمة المؤتمر الإسلامي منذ ١٩٦٩ والمنظمة الدولية الفرانكوفونية منذ ١٩٨١ والاتحاد المغاربي منذ ١٩٨٩ ومجموعة الحوار المتوسطي منذ ١٩٩٥ ومجموعة سبعة وسبعون منذ ٢٠٠٣ ومنظمة حلف شمال الأطلسي كحليف رئيس خارجه منذ ٤٢٠٠، ثم الاتحاد من أجل المتوسط سنة ٢٠٠٨. كما تم انتخاب المغرب مؤخراً عضواً جديداً غير دائم بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لولاية تمت لستين، ابتداءً من فاتح يناير ٢٠١٢ إلى غاية ديسمبر ٢٠١٣.

## الجمهورية التونسية

تونس، رسميا الجمهورية التونسية، هي دولة تقع في شمال أفريقيا يحدها من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب الشرقي ليبيا (٤٥٩ كم) ومن الغرب الجزائر (٩٦٥ كم). عاصمتها مدينة تونس. تبلغ مساحة الجمهورية التونسية ١٦٣,٦١٠ كم².

يبلغ سكان الجمهورية التونسية حسب اخر الاحصائيات سنة ٢٠١٤ ما يقارب ١٠ ملايين و٩٨٢,٨ ألف نسمة لعبت تونس أدوارا هامة في التاريخ القديم منذ عهد الفينيقيين والأمازيغ والقرطاجيين والونداليين والرومان وقد عرفت باسم مقاطعة أفريكا إبان الحكم الروماني لها والتي سميت باسمها كامل القارة. فتحها المسلمون في القرن السابع الميلادي وأسسوا فيها مدينة القيروان سنة ٥٠ هـ لتكون أول مدينة إسلامية في شمال أفريقيا. في ظل الدولة العثمانية، كانت تسمى «الإيالة التونسية». وقعت تحت الاحتلال الفرنسي في عام ١٨٨١، ثم حصلت على استقلالها في عام ١٩٥٦ لتصبح رسميا المملكة التونسية في نهاية عهد محمد الأمين باي.

مع إعلان الجمهورية التونسية في ٢٥ يوليو ١٩٥٧، أصبح الحبيب بورقيبة أول رئيس لها. تلى الأخير في رئاسة الجمهورية زين العابدين بن علي بالانقلاب عام ١٩٨٧، واستمر حكمه حتى ٢٠١١ حين هرب خلال الثورة التونسية. اعتمدت تونس على الصناعات الموجهة نحو التصدير في عملية تحرير وخصخصة الاقتصاد الذي بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي ٥٪ منذ أوائل ١٩٩٠، عانت تونس الفساد في ضل حكم الرئيس السابق.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رسمياً أو الجزائر اختصاراً هو أكبر بلد أفريقي وعربي من حيث المساحة، والعشر عالمياً. تقع الجزائر في شمال غرب القارة الأفريقية، تطل شمالاً على البحر الأبيض المتوسط ويحدها من الشرق تونس وليبيا ومن الجنوب مالي والنيجر ومن الغرب المغرب والجمهورية العربية الصحراوية وモوريتانيا. الجزائر عضو مؤسس في اتحاد المغرب العربي، وعضو في جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة منذ استقلالها، والأوبك والعديد من المؤسسات العالمية والإقليمية. تلقب بـ بلد المليون ونصف المليون شهيد نسبة لعدد شهداء ثورة التحرير الوطني التي دامت 7 سنوات ونصف. يعيش معظم الجزائريين في شمال البلاد، قرب الساحل، لمناخه المناسب وأراضيها الخصبة. ووفق دستور البلاد، فإن الدين الرسمي للدولة الجزائرية هو الإسلام لغالبية سكانها المسلمين.

## دولة ليبيا

ليبيا دولة تقع في شمال أفريقيا على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط. يحدها من الشرق مصر، ومن الجنوب الشرقي السودان، ومن الجنوب تشاد والنيجر، ومن الغرب الجزائر ومن الشمال الغربي تونس.

ليبيا عضو في عدد من المنظمات والتجمعات الإقليمية والدولية من بينها الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، واتحاد المغرب العربي، وجامعة الدول العربية، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الدول المصدرة للنفط وكوميسا.

يبلغ عدد سكان ليبيا ٦,٥٩٧ مليون نسمة وهو ضئيل مقارنة بمساحة البلاد التي تبلغ نحو ١,٨٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع، وتعد السابعة عشرة على مستوى العالم من حيث المساحة

، ورابع أكبر بلدان أفريقيا مساحة، كما أنها تملك أطول ساحل بين الدول المطلة على البحر المتوسط يبلغ طوله حوالي 1,955 كم.

تاربخيا تكونت من ثلاثة أقاليم: إقليم طرابلس وبرقة وفزان.

سجلت ليبيا أعلى مؤشر للتنمية البشرية في أفريقيا ورابع أعلى ناتج محلي إجمالي في القارة لعام ٢٠٠٩، بعد السيشيل، وغينيا الاستوائية والغابون. وهذا يعود لاحتياطيتها النفطية الكبيرة والسكانية المنخفضة.

### جمهورية السودان

السودان ( رسميًا جمهورية السودان )، دولة في شمال شرق أفريقيا تحدها من الشرق إثيوبيا وإريتريا ومن الشمال مصر ولibia ومن الغرب تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان.

يقسم نهر النيل أراضي السودان إلى شطرين شرقي وغربي وتقع العاصمة الخرطوم عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض رافدا النيل الرئيسيين. ويتوسط السودان حوض وادي النيل. استوطن الإنسان في السودان منذ ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد تداخل تاريخ السودان القديم مع تاريخ مصر الفرعونية على مدى فترات طويلة، لاسيما في عهد الأسرة الخامسة والعشرين السودانية (الفراعنة السود) التي حكمت مصر من السودان ومن أشهر ملوكها طهراقة وبعنخي. استقل السودان عن بريطانيا ومصر في الأول من يناير ١٩٥٦ ، واشتعلت فيه الحرب الأهلية منذ قبيل إعلان الاستقلال حتى ٢٠٠٥ عدا فترات سلام متقطعة، نتيجة صراعات عميقة بين الحكومة المركزية في شمال السودان وحركات متمرة في جنوبه وانتهت الحرب الأهلية بالتوقيع اتفاقية السلام الشامل، بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، واستقل جنوب السودان عام ٢٠١١ كدولة، بعد استفتاء تلى الفترة الانتقالية التي

نصلت عليها الاتفاقية. تكررت الانقلابات العسكرية في تاريخ السودان الحديث، وفي عام ١٩٨٩، قاد العميد عمر البشير انقلاباً عسكرياً، أطاح بحكومة مدنية برئاسة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة، وأصبح رئيساً لمجلس قيادة ثورة الإنقاذ، ثم رئيساً للجمهورية إلى حين تم الانقلاب عليه وعزله.

#### موريتانيا

موريتانيا، رسمياً الجمهورية الإسلامية الموريتانية، هي دولة عربية تقع في شمال غرب أفريقيا وعلى شاطئ المحيط الأطلسي، يحدها من الشمال كل من الصحراء الغربية والجزائر، ومن الجنوب السنغال، ومن الشرق والجنوب مالي، وكنقطة وصل بين العالم العربي والإفريقي تجمع صحراء موريتانيا الشاسعة منذ

آلاف السنين

بين أعرق وثقافات مختلفة منها عربية وبربرية وإفريقية تنتهي موريتانيا بحسب التصنيف الاقتصادي المعتمد من قبل الأمم المتحدة إلى مجموعة البلدان السائرة في طريق النمو والمتقدمة إلى ما يعرف بـ«العالم الثالث»

وبالنسبة إلى الاقتصاد الموريتاني فإضافة إلى عدم مواطاة الوسط الطبيعي سواء ما تعلق بمعظاهر السطح أو المناخ فإن هذا الاقتصاد يعاني من اختلالات هيكلية بنوية تعيق نموه في الوقت الراهن يمكن البعض منها في ضعف الأنشطة الفلاحية بشقيها الزراعي والرعوي إضافة إلى غياب سياسة اقتصادية محكمة فيما يتعلق بالشق المتعلق بالمعادن. ويعتبر الصيد من أهم ركائز هذا الاقتصاد:

تمتاز موريتانيا بتنوع ثروتها المعدنية من حديد ونحاس وجبس وفوسفات وغيرها وتساهم الثروات الطبيعية الهائلة مساعدة فعالة في تكوين رأس المال الوطني وفي تطوير البلاد ودفع عجلة النمو فيها سواء عن

طريق الإسهام في حل المشاكل الاجتماعية القائمة خصوصاً في مجال العمالة والتشغيل أو للاعتماد

عليها كمصدر للحصول على العملات الصعبة التي تحتاج إليها البلاد.

## الصومال

الصومال (بالصومالية: Soomaaliya)، وتعرف رسمياً باسم جمهورية الصومال (بالصومالية:

Jamhuuriyadda Soomaaliya) وكانت تعرف فيما قبل باسم جمهورية الصومال

الديمقراطية، هي دولة تقع في منطقة القرن الإفريقي في شرق أفريقيا. تقع الصومال في منطقة القرن

الإفريقي. وتحدها من الشمال الغربي جيبوتي، وكينيا من الجنوب الغربي، وخليج عدن من الشمال

والخليط الهندي من الشرق وأثيوبيا من الغرب. وتحل أطول حدود بحرية في قارة أفريقيا. تتسم تضاريسها

بالتتنوع بين الهمضاب والسهول والمرتفعات. مناخها صحراوي حار على مدار السنة مع بعض الرياح

الموسمية والأمطار غير المنتظمة.

كانت الصومال قديماً أحد أهم مراكز التجارة العالمية بين دول العالم القديم. حيث كان البحارة والتجار

الصوماليون الموردين الأساسيين لكل من اللبناني (المستكدة) ونبات المر والتوابل والتي كانت تعتبر من

أقيم المنتجات بالنسبة للمصريين القدماء والفينيقيين والميسونيين والبابليين، الذين ارتبطت بهم جميعاً

القوافل التجارية الصومالية وأقام الصوماليون معهم العلاقات التجارية.

## جيبوتي

جيبوتي (بالصومالية: Jabuuti) دولة في منطقة القرن الإفريقي وهي عضو في جامعة الدول العربية.

تقع على الشاطئ الغربي لمضيق باب المندب، وتحدها إرتريا من الشمال وإثيوبيا من الغرب والجنوب

والصومال من الجنوب الشرقي فيما تطل شرقاً على البحر الأحمر وخليج عدن. وعلى الجانب المقابل لها عبر البحر الأحمر في شبه الجزيرة العربية اليمن التي تبعد سواحلها نحو ٢٠ كيلومتراً عن جيبوتي.

تقدر مساحة جيبوتي بنحو ٢٣,٠٠٠ كيلومتر مربع فقط، فيما يقدر عدد سكانها بنحو ٨٦٤,٠٠٠ نسمة، وعاصمتها مدينة جيبوتي. ويعيش نحو خمس سكان البلد تقريباً تحت الخط العالمي لل الفقر بنحو ١,٢٥ دولار يومياً.

وكانت تسمى بلاد الصومال الفرنسي.

#### جزر القمر

جزر القمر أو ( رسميًا: الاتحاد القمري ) هي دولة مكونة من جزر تقع في المحيط الهندي على مقرية من الساحل الشرقي لإفريقيا على النهاية الشمالية لقناة موزمبيق بين شمالي مدغشقر وشمال شرق موزمبيق. وأقرب الدول إلى جزر القمر هي موزمبيق وتانزانيا ومدغشقر والسيشيل.

تبعد مساحة جزر القمر ١,٨٦٢ كيلومتر مربع (أي ٨٦٣ ميل مربع)

لذا تعد ثالث أصغر دولة إفريقية من حيث المساحة، ويقدر عدد سكانها بـ ٧٩٨,٠٠٠ نسمة وبذلك تعد سادس أصغر دولة إفريقية من حيث عدد السكان على الرغم من أنها من أعلى الدول الإفريقية من حيث الكثافة السكانية، كما أنها أقصى دولة جنوبية في جامعة الدول العربية. اسم جزر القمر مشتق من الكلمة العربية «قمر». تتكون الدولة رسميًا من أربعة جزر في أرخبيل جزر القمر البركاني وهي: نجاشيماو جزيرة موالي وجزيرة أنزواني وجزيرة ماهوري بالإضافة إلى العديد من الجزر

الأصغر مساحةً. وعلى الرغم من ذلك، فإن حكومة الاتحاد القمري (أو أسلافها منذ الاستقلال) لم تحكم مطلقاً جزيرة مايوت التي تعتبرها فرنسا مستعمرة فرنسية عبر البحار ولا زالت تحكمها. ويرجع ذلك إلى أن مايوت كانت هي الجزيرة الوحيدة في الأرخبيل التي صوتت ضد الاستقلال عن فرنسا، واستخدمت فرنسا حق الفيتو وأبدت اعتراضها على قرارات مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة التي تؤكد سيادة جزر القمر على الجزيرة.

ولم يعد الحكم إلى جزر القمر مطلقاً، وقد قوبل الاستفتاء الذي تم في التاسع والعشرين من مارس عام ٢٠٠٩ حول أن تصبح الجزيرة جزء من الوطن الفرنسي في عام ٢٠١١ باحتفاء غامر.

ويتميز الأرخبيل بالتنوع الثقافي والتاريخي، حيث تألفت الأمة من ملتقى العديد من الحضارات. وعلى الرغم من أن اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية الوحيدة في جزيرة مايوت المتنافس عليها، فإن للاتحاد القمري ثلاث لغات رسمية وهي اللغة القمرية (شيقمُر) واللغة العربية والفرنسية.